**ما لا ينصرف:  
الاسم إن أشبه الحرف سمى مبنيا وغير متمكن وإن لم يشبه الحرف سمى معربا ومتمكنا ثم المعرب على قسمين  
أحدهما: ما أشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومتمكنا غير أمكن  
والثاني: ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا، ومتمكنا أمكن وعلامة المنصرف أن يجر بالكسرة مع الألف واللام ،والإضافة وبدونهما وأن يدخله الصرف وهو التنوين الذي لغير مقابلة أو تعويض الدال على معنى يستحق به الاسم أن يسمى أمكن وذلك المعنى هو عدم شبهه الفعل نحو: (مررت بغلام وغلام زيد والغلام)، واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين أذرعات ونحوه فإنه تنوين جمع المؤنث السالم وهو يصحب غير المنصرف كأذرعات ،وهندات علم امرأة ...**

**ويجر بالفتحة إن لم يضف، أو لم تدخل عليه (أل ) نحو : مررتُ بأحمدَ، فإن أضيف، أو دخلت عليه (أل) جر بالكسرة، نحو :مررت بأحمدكم ،وبالأحمد ،وإنما يمنع الاسم من الصرف إذا وجد فيه علتان من علل تسع أو واحدة منها تقوم مقام العلتين والعلل يجمعها قوله:  
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة ... وعجمة ثم جمع ثم تركيب  
والنون زائدة من قبلها ألف ... ووزن فعل وهذا القول تقريب  
ويمنع الاسم من الصرف :للصفة وزيادة الألف والنون بشرط أن لا   
يكون المؤنث في ذلك مختوما بتاء التأنيث وذلك نحو: سكران، وعطشان، وغضبان ،فتقول: هذا سكران ،ورأيت سكران ،ومررت بسكران، فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الألف والنون والشرط موجود فيه؛ لأنك لا تقول للمؤنثة سكرانة ،وإنما تقول سكرى ،وكذلك عطشان وغضبان فتقول امرأة عطشى وغضبى، ولا تقول عطشانة ولا غضبانة ،فإن كان المذكر على فعلان والمؤنث على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سيفان، أي: طويل ورأيت رجلا سيفانا ،ومررت برجل سيفان، فتصرفه ؛لأنك تقول للمؤنثة سيفانة أي طويلة.  
وتمنع الصفة أيضا بشرط كونها أصلية أي غير عارضة إذا انضم إليها كونها على وزن أفعل ولم تقبل التاء نحو أحمر وأخضر.  
فإن قبلت التاء صرفت نحو مررت برجل أرمل أي فقير فتصرفه ؛لأنك تقول للمؤنثة أرملة بخلاف أحمر وأخضر فإنهما لا ينصرفان إذ يقال للمؤنثة حمراء وخضراء ولا يقال أحمرة وأخضرة فمنعا للصفة ووزن الفعل وإن كانت الصفة عارضة كأربع فإنه ليس صفة في الأصل بل اسم**